ووسائل الايصال السريعة، وبعيدة المدى، تزيد أهمية العمق، وليس العكس. فهذا العمق، بالذات، هو ما يمنح الحدّ الادنى من الوقاية ضد أنظمة الاسلحة المتطوّرة، ويبعدها، بقدر الامكان، من المناطق السكانية الاسرائيلية. وتستتبع هذه الرؤية فرضيات عدة أخرى:

نهر الاردن هو الخط الدفاعي الأول: يشدّد أنصار هذه المدرسة على أهمية اعتبار نهر الاردن الخط الدفاعي الاسرائيلي الاول، الذي لا يمكن التنازل عنه في أي حال من الاحوال. وحسب رأي قائد المنطقة الشمالية مراقب الدولة سابقاً، اللواء مئير زوريع، فان «المناطق [المحتلة] هي ثروة استراتيجية لا يجوز التنازل عنها. حتى الدول الاكبر منّا بكثير، والتي تمتلك وسائل انذار الكترونية متطوّرة، تدعم هذه الوسائل بالارض... ومن واجبنا ان نسيطر، استراتيجياً، حتى نهر الاردن. ان مغزى ذلك، هو عدم الاكتفاء بالاحتفاظ بخط دقيق على طول النهر، بل يجب ان نحتل المنطقة الحيوية. وبمصطلحات العام ١٩٩٠، فان المنطقة الحيوية المقصودة هي بضعة كيلومترات من نهر الاردن والبحر». وبشكل أوضح، قال زوريع ان المنطقة الحيوية «هي المرتفعات، أي جنين ونابلس ورام الله والقدس وبيت لحم والخليل وبئر السبع. وعلى امتداد هذا الخط، من الضروري وجود تحصينات ومواقع محميّة. كل من يقول انه يمكن الدفاع عن نهر الاردن من دون احتلال المرتفعات يذرّ الرماد في عيون الجمهور. فالوسائل الالكترونية يمكن التشويش عليها، وطائرات اواكس يمكن اسقاطها...». ووافق رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، العميد يهوشع ساغي على ما قاله زوريع؛ بل ذهب الى ان اخلاء المناطق المحتلة يشكّل خطراً على اسرائيل، حتى ولو تمّ الاتفاق على عدم اجتياز أي جيش عربي لنهر الاردن باتجاه الغرب، لأنه، في حال خرق الجانب العربي لهذا الاتفاق، ستجد اسرائيل نفسها «في مواجهة على محاور جبلية، ومع سكان لا نسيطر عليهم، ويملكون القدرة على غلق هذه المحاور... وعندها، ستبدأ الحرب، في الواقع، من خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧، باضافة خمسة الى عشرة كيلومترات...».

الترتيبات الامنية غير مجدية: تدّعي الدوائر المعارضة للانسحاب من على الاراضي المحتلة بأنه لا يمكن الاعتماد على الترتيبات، او الاتفاقيات، الامنية (مناطق منزعة السلاح، واجراءات تعزيز الثقة، الخ)، كبديل من الوجود العسكري المباشر. وأشار يهوشع ساغي الى ان الاتفاقيات الامنية التي تمّ التوصل اليها مع مصر، في أعقاب اتفاقيتي كامب ديفيد، لم تنفّذ بكاملها، حيث ان اسرائيل لا تمتلك، حالياً، القدرة على تصوير ما يجرى في سيناء، «وكلّنا نعرف انه توجد، في الوقت الحاضر، خروقات للاتفاقية من جانب مصر. هذا هامّ، لأن كل ترتيب كهذا يطرح، في نهايته، السؤال: عندما يخرقون الاتفاقية، ماذا سنفعل؟ أنخوض الحرب من اجل ذلك؟». ومن جهته، ذهب اللواء مئير زوريع الى ان «من يعتمد الوسائل الالكترونية، فانه يخدع نفسه ويخدع الجمهور. ليست هناك دولة في العالم تعتمد الوسائل الالكترونية فقط، حتى الدول العظمى، فانها تضيف الى ذلك الارض أيضاً». وحسب تصوّر اليمين الاسرائيلي، ليست هنالك ترتيبات كافية، أو صارمة، الى حدّ يمنع الاختراقات العربية، أو يحول دون قيام العرب بتقويض أية تسوية تقوم عليها، بغرض مواصلة الصراع ضد اسرائيل.

أهمية المستوطنات: يرى دعاة الاحتفاظ بالوضع القائم ان المستوطنات تقوم بدور أمني حيوي. فانتشار المستوطنات المسلّحة على محاور التقدّم المفترض باتجاه المناطق الاسرائيلية الحيوية يشكّل حاجزاً معرقلاً للخطط الهجومية العربية؛ كما ان المستوطنات تقوم بدور رئيس في مجال الانذار المبكر، من جهة، والسيطرة على السكان العرب، من جهة أخرى. وفي حين ان بعض انصار الانسحاب يقلّلون من أهمية المستوطنات، كعامل يدعم الامن الاسرائيلي في ظل تجربة حرب العام ١٩٧٣ في